

## تفسير السعدي

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا <sup>قُلْ</sup> بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ <sup>صَلَّى</sup> حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

أي: دعا كل من اليهود والنصارى المسلمين إلى الدخول في دينهم، زاعمين أنهم هم

المهتدون وغيرهم ضال. قل له مجيبا جوابا شافيا: { بَلْ } نتبع { مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا } أي:

مقبلا على الله، معرضا عما سواه، قائما بالتوحيد، تاركا للشرك والتنديد. فهذا الذي في

اتباعه الهداية، وفي الإعراض عن ملته الكفر والغواية.